إعلان أفريك - أكيلي

تعبيرًا عن المفهوم الإيجابي المحدد لشعوب أفريقيا

تمهيد

يعرضإعلان أفريك- أكيلي كل ما هو إفريقي (باللغة السواحيلية: أكيلي)؛ بمعنى القارة الأفريقية، وشعبها، وثرائها البيئي، ومكانتها في العالم. وهو تصريح يؤكد على فهم مشترك من شعوب إفريقيا والعالم أجمع للطابع والشخصية الإفريقية، وتأكيد على تقديرالهوية الإفريقية من الشعوب الإفريقية. كما أنه توقير لذاتنا الإفريقية، وتعظيم لأفضل مزايانا وطباعنا. وحيث يمثلهذا الإعلان وسيلة للفهم والاحتواء، فهو يعتبر دعوة للاعتراف والتقدير المتبادل من شعوب إفريقيا إلى العالم أجمع.

يمثل إعلان أفريك-أكيلي احتفاءً بكل ما تمثله إفريقيا، وبكل ما يمكن أن تقدمه للعالم وللإنسانية في هذه المرحلة الحرجة من مراحل تطور كوكبنا.

وبصفتنا شعوبًا إفريقية نعلن ما يلي:

إن إفريقيا هي مهد البشرية، ونحن نؤمن أن البشر جميعًا مشتركون في أصلهم الإنساني البشري.

وقد وضعت الحكمة والمعرفة الإفريقية القديمة تحت تصرف مستقبل الشعوب لخدمة الإنسانية. فهي الحكمة التي تحمل ثراءً وإلهامًا هائلين لفهم الحضارات الجديدة الناشئة.

تسعى شعوب إفريقيا لتحديد دورها في مستقبل البشرية، وتحترم مبدأ التنوع البشري احترامًا تامًا.

ونحن نتحمل مسؤولياتنا أمام الأجيال القادمة، ونطمح لأن نصبح شيوخًا وأجدادًا صالحين في نظر الأجيال القادمة، وأن نضمن الرفاهية لأولئك الذين سيرثون تُراثنا.

إن شعوب أفريقيا ومواردها الطبيعية، وتقديرها الثقافي لمفهوم الانتماء والمجتمع ستقدم خدماتها للبشرية على نحو أفضل إذا ما شعرت باحترام قيمها المتمثلة في الاندماج والتدوير والاستدامة.

وحيث إن الترابط والتكافل يمثلان ركيزتين أساسيتين في فلسفتنا، وهو ما يعني الترابط بين جميع شعوب الأرض، التي نتشارك معها صفاتنا الإنسانية، فنحن نمتلك شعورًا عميقًا بالانتماء واحترام جميع أفراد المجتمع، ويُطلق على هذا المعنى أسماءٌ مختلفة في جميع أنحاء القارة، مثل "أوبونتو" و "أومينالا"، وغيرها.

كما أننا نحتفل بتقاليدنا العلمية ونستمر في إسهامتنا في تشكيل البنية العالمية للمعارف الجديدة، بطريقة تؤكد على حقوق شعوبنا وكوكبنا.

ونؤمن بأن أسلوب الأنظمة الحية هو أمر جوهري في إطار فهمنا للعالم، ونراقب الزمن والطبيعة والمجتمعات، ونعبر بعملنا عن ديناميكية الحياة.

كما نؤمن بوجود علاقة قوية بين العطايا البيئية التي انتقلت إلينا من أسلافنا، ووفرة الفرص التي يوفرها لنا مستقبلنا الخصب الذي نتشاركه مع جميع الأنظمة الحية سواء القائمة حاليًا أو التي لم تولد بعد.

ونتطلعنحو المستقبل، لنحتضن الفرص التي يوفرها لنا زمن لم يأت بعد؛ مع الاحتفاظ بالمرونة تجاه الزمان والمكان الذي يتعايش فيه كل من الماضي والحاضر والمستقبل. هذه هي الحكمة التي تعلمناها من احترامنا الشديد للخلود الروحي والدورات الخصبة التي تمر بها الطبيعة.

"أتمنى أن يسعد الجميع بهذا الإعلان...
أن يسعد أجدادنا... وأحفادنا!

AFRIK AKILI